[410] أنا الراضية المرضية خلقني الجبار (1) من ثلاثة أنواع أسفلي من المسك، ووسطي من العنبر، وأعلاي من الكافور، وعجنت بماء الحيوان، ثم قال جل ذكره لي: كوني فكنت لاخيك ووصيك علي بن أبي طالب (عليه السلام) (2). بيان: قال الجزري: اليقق المتناهي في البياض، يقال: أبيض يقق، وقد تكسر القاف الاولى، أي شديد البياض. 122 - كنز: محمد بن العباس، عن أحمد بن محمد النوفلي، عن أحمد بن هلال، عن ابن محبوب، عن ابن بكير، عن حمران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول ا عزوجل في كتابه: " ثم دنافتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى " فقال: أدنى ا محمدا منه، فلم يكن بينه وبينه إلا قنص لؤلؤ فيه فراش (3)، يتلالا فاري صورة، فقيل له: يا محمد أتعرف هذه الصورة ؟ فقال: نعم هذه صورة علي بن أبي طالب، فأوحى ا إليه أن زوجة فاطمة واتخذه وصيا (4) أقول: سيأتي خبر طويل في وصف المعراج في باب جوامع الآيات النازلة في أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأكثر أخبارها مبثوثة على الابواب السابقة واللاحقة. 4 * (باب) * * (الهجرة إلى الحبشة وذكر بعض أحوال جعفر (عليه السلام)) * * (والنجاشى (ه) رحمه ا) * الايات: آل عمران: " 3 " وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن با وما انزل إليكم وما انزل إليهم خاشعين لا يشترون بآيات ا ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم

_____ (1) في نسخة: جعلني ا. وفى المصدر: خلقني ا. (2) تفسير القمى: 20. (3) في المصدر: فيه: فراش من ذهب. (4) كنز جامع الفوائد: 314. (5) قال الفيروز آبادي: النجاشي بتشديد الياء وبتخفيفها أفصح، ويكسر نونها، أو هو أفصح أصحمة ملك الحبشة انتهى وقال الجزرى: فيه ذكر النجاشي في غير موضع، وهو اسم ملك الحبشة والياء مشددة، وقيل: الصواب تخفيفها. _____